

للدعم الجيش بالأسلحة التي يحتاجها لمواجهة التكفيريين الاستراتيجية الأميركية في سورية فشلت وتراجع تأثيرها في العراق

طلعت الانجازات الميدانية التي حققها الجيش اللبناني في مواجهة الإرهاب على الحدود على المشهد الداخلي وبالتالي كان على قائمة أولويات اهتمام وتركيز وسائل الإعلام المحلية.

فاكد النائب كامل الرفاعي ان اعتداء الجماعات التكفيرية على الجيش يستدعي الالتفاف حول المؤسسة العسكرية ومساعدة الحكومة لدعم الجيش بالأسلحة التي يحتاجها لمواجهة التكفيريين لا انتظار مساعدة الأوروبي والأميركي التي لم ترها حتى الآن، داعيا الحكومة للاسراع في قبول الهبة الإيرانية للجيش بلا مقابل.

وأشار النائب قاسم هاشم الى أن الجيش والأجهزة الأمنية تقوم بواجباتها على أكمل وجه، مؤكداً أن المناخ السياسي العام اليوم يبدو أكثر ارتياحا وهذا من أحد أهم نتائج الحوار القائم اليوم رغم كل التطورات والتحديات.

وما زالت تفاعلات وارتدادات العدوان «الإسرائيلي» في القنيطرة تشغل المحللين والخبراء على القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية لقراءة أبعاده، فرأى الخبير الاستراتيجي العميد إلياس فرحات أن هذا العدوان جاء في إطار محاولة «إسرائيلية» لإجهاض ولادة جبهة الجولان، معتبراً أن فتح جبهة الجولان سوف يغيّر حتماً قواعد الاشتباك ويورط «إسرائيل» في حرب استنزاف طويلة الأمد، مشدداً على أن رد حزب الله يكون من خلال إصرار محور المقاومة على إطلاق جبهة المقاومة في الجولان ومن خلال تلقين العدو درساً قاسياً بضربة نوعية توجهها المقاومة في المكان والزمان المناسبين.

وأكد نائب القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي أن إيران والمقاومة سيكون لهما رد خاص على الاعتداء «الإسرائيلي» في القنيطرة.

وأشار إلى أن المنطقة التي يعيش فيها الصهاينة أصبحت على مفترق طرق خط النار من قبل المقاومة الفلسطينية وحزب الله، لافتاً إلى أن الاستراتيجية الأميركية في سورية والتي جاءت ك مطلب «إسرائيلي» فشلت في غضون السنوات الماضية كما تراجع تأثيرها في العراق.

وأكد وزير الثقافة ريمون عريجي ان مداخلات كل الأطراف في جلسة مجلس الوزراء استنكرت عدوان القنيطرة واعتبرت ان من سقطوا فيها شهداء، وكانت المناقشات هادئة ورضيعة جئبت عدم فتح سجلات لا طائل منها، مؤكداً وجود مصلحة لدى كل اطراف الحكومة باستمرار عملها.

واعتكاس وفاة الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز على السياسة الخارجية السعودية كانت مدار بحث ونقاش أيضاً، فرأى المحلل السياسي تركي صقر أن التحديات الموجودة حول المملكة العربية السعودية الآن تفرض عليها ان تغيّر من سياسة التدخل من طريق الارهاب واستخدام العصابات الارهابية لتغيير انظمة او تأثير على دول وشعوب في المنطقة.



مكان من العالم».

ورأى صقر أن «المشروع التركي أربك حكومة الرئيس رجب أردوغان، وأصبحت حكومته حليفة له، داعش» تشكل لهم السند والعون وتفتح حدودها وهناك خلايا كثيرة تتدرب في تركيا، لافتاً إلى ما قاله رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو: «لا نستطيع التحكم بمرور «داعش» إلى سورية» وهذا هو الكذب والنفاق. وأشار إلى وجود «علاقة عضوية بين «داعش» والحكومة التركية، وهذا سيبسبب مشكلة تقع على رأس الحكومة التركية وعلى رأس أردوغان وستفجر تركيا من الداخل لأنها عبارة عن برميل من البارود واتي اشتعال سيفجر حكومة أردوغان وحزب العدالة والتنمية».



سلامي لـ «العالم»: عدوان القنيطرة جرى بالتنسيق مع الأميركيين

أكد نائب القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي أن إيران والمقاومة سيكون لهما رد خاص على الاعتداء «الإسرائيلي» في القنيطرة بالجولان السوري.

وقال سلامي: «إن إيران ستفعل جبهات جديدة وتوجد توازناً جديداً للقوى». وأشار إلى أن «إيران انتقم من الكيان «الإسرائيلي» لاعتداءها على النوبيين خلال الفترة الماضية وهو يعلم ذلك»، موضحاً أن «إيران لن تعلن أين كان ردها، ولكن الاحتلال هو يعلم ولهذا توقف عن اغتيال العلماء النوبيين».

ولفت سلامي إلى أن «حزب الله والحرس الثوري قد أتيتا في الأحداث التاريخية الماضية أنهما لن يتركا أي عمل من دون رد وانتقام، مؤكداً أنه سينجز عملاً من نوع خاص للرد والانتقام للعدوان «الإسرائيلي» الأخير في القنيطرة». وأضاف: «فتح جبهة جديدة في الضفة الغربية التي تعتبر منطقة رئيسية من فلسطين العزيبية يكون حتماً ضمن جدول الأعمال وأن هذا الأمر جزء من الحقيقة الجديدة التي ستظهر تدريجياً». وتابع: «إضافة إلى فتح جبهة جديدة في الضفة الغربية باعتباره رداً خاصاً على هذه الحادثة، فإنه حتماً سيكون لنا انتقام خاص لهذه القضية».

وأكد سلامي أن «سياساتنا السابقة المتمثلة بفتح جبهة جديدة في الضفة الغربية ودعم المجموعات الجهادية في فلسطين ولبنان وتوفير طاقات وإيجاد بني دفاعية جديدة للمسلمين المنتشرين على طول حدود فلسطين المحتلة ستتواصل في المستقبل أيضاً، إلا أننا ورتنا انتقاماً للحادث الذي وقع في القنيطرة وقرب الجولان سنقوم حتماً بعمل خاص».

وشدد على أن «عدوان القنيطرة جاء انعكاساً لسلسلة من الأحداث التي وقعت في العالم الإسلامي، على سبيل المثال عندما فشل كيان الاحتلال «الإسرائيلي» في عدوانه الـ 51 يوماً، حيث شهد العالم ظهور معضلة أمنية جديدة في الوضع الأمني للكيان «الإسرائيلي»».

واستطرد سلامي قائلاً: «اليوم وعلى عكس الماضي، فإن أجواء الأراضي الفلسطينية المحتلة، يعني المنطقية التي يعيش فيها الصهاينة أصبحت على مفترق طرق خط النار من قبل المقاومة الفلسطينية وحزب الله، وهذا ما يعكس المخاوف والتحديات والمشكلة الأمنية التي يعاني منها المحتل، وهو غير قادر على الخروج منها».

وحول تطورات الأوضاع في سورية أوضح العميد سلامي أن «الاستراتيجية الأميركية في سورية والتي جاءت كطلب «إسرائيلي» فشلت في غضون السنوات الماضية». وأكد أن «هذه في حال أفول وتراجع، فهم غير قادرين على إدارة التطورات الميدانية في سورية، ولا التطورات السياسية والأمنية المتلاحقة، ولهذا هم يواجهون اليوم استراتيجية وسيناريو غير مكتمل ومشكلة أمنية غير قابلة للحل في سورية».

وقال سلامي: «الولايات المتحدة لا تمتلك أي صيغة سياسية وعسكرية لهيمنة على التطورات السورية هذا من جهة، ومن جهة أخرى تشهد التطورات الحالية في العراق من خلال انتصارات الجيش العراقي والحشد الشعبي على الإرهابيين، في مؤشر على أن تأثير ونفوذ الأميركي أصبح على الهامش». وتابع: «إن الأميركيين على الأرض غير قادرين على محاربة الإرهاب، وفي الجو حتى مع تشكيل التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي لم يكن لديهم أي دور أو تأثير فاعل في التطورات الميدانية في الأشهر الأخيرة في العراق ولا على تنظيم التطورات السياسية في العراق، ويشعرون بأن هذه الأحداث قد دفعتهم إلى الهامش».

وإذا ما كان الاعتداء «الإسرائيلي» على القنيطرة قد جرى بالتنسيق مع الجانب الأميركي، قال: بالتأكيد، هما وجهان لعملة واحدة، حيث يعمل الأميركيون ضمن الساحة الاستراتيجية «الإسرائيلية»، وأيضاً هم يعتبرون جزءاً لا يتجزأ من السياسة الأميركية في المنطقة، لذلك أي عمل يقوم به «الإسرائيليون» له جذور في التفكير والاستراتيجية للولايات المتحدة، ونحن لا نفضل بين هاتين الظاهرتين». وأكد سلامي أن «معركتنا مع الكيان «الإسرائيلي» وحلفائه الاستراتيجيين وبخاصة أميركا هي مجموعة مترابطة، وما نشهده من حرب بالوكالة بين الثورة الإسلامية وقوى العالم الاستكباري التي تدور في الفلك الأميركي في الحقيقة هي توصيف دقيق لما يجري اليوم». وقال: «المواجهة الاستراتيجية مع أميركا مفتوحة والتي تتمثل في القضية النووية، والحظر الاقتصادي، والغزو الثقافي، وإثارة النزعات الداخلية، والعمليات النفسية، لدعم الكيان «الإسرائيلي» ومحاولة لتدمير الثورة والنفوذ الإقليمي لجمهورية إيران الإسلامية».

وأضاف سلامي: «إن ميدان المواجهة الاستراتيجية مع الأميركيين يمتد على طول هذه الجبهات التي ذكرتها، والتي تجرى بطرق خاصة، وأحياناً باستخدام الدبلوماسية والسياسة، وأحياناً بأساليب أخرى، مشيراً إلى أن هذه الحرب ستستمر حتى يخرج الأميركيون من المنطقة».

وعن علاقة العدوان «الإسرائيلي» على القنيطرة بالمفاوضات النووية بين إيران ومجموعة الدول الست وأميركا، قال نائب القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني: «العدوان جاء انعكاساً للشغل الماضي، الصهاينة يريدون من خلال إجراء تكتيكي خلق معادلة استراتيجية جديدة، وإن جزءاً من المعادلة هو أنهم يتصورون أن يكون له تأثير حاسم لإحباط سياساتنا، ولكن إن نجحت المحادثات النووية أو فشلت فإنه يكون واحداً من هذه الموضوعات، وإنما هناك مواضيع أخرى، في الواقع فإن وجود النظام «الإسرائيلي» وزواله هو المسألة الأصلية، وهذا هو أكبر بكثير من القضية النووية، وهذا يعني أنه إذا ما تم حل جميع القضايا المتعلقة بالموضوع النووي، فإن الصراع الجوهرى سيبقى حول وجود الكيان «الإسرائيلي»».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت مثل هذه الهجمات التي يشنها الكيان «الإسرائيلي» قد تقود إلى صراع مباشر بين إيران وكيان الاحتلال «الإسرائيلي»، قال: «لا شيء مستحيل من حيث المبدأ، ومع ذلك، فإننا نعتقد أن الأميركيين والصهاينة ليسوا في وضع أو جرة تمكنهما من تنفيذ مثل هذا السيناريو المدمر، لأنه كابوس خطير جداً، وسيكونون عرضةً للانهيار بصورة حتمية».

وأوضح نائب القائد العام لقوات الحرس الثوري «أن الحقيقة المؤكدة هي أنهم تجنبوا المواجهة المباشرة مع جمهورية إيران الإسلامية، ويرجع ذلك إلى التأثير المدمر للغاية من قبل إيران».

وحول توازن القوى الحالي وقوة محور المقاومة وخصوصاً حزب الله وإمكانات الرد على الغارة، قال فرحات: «لا شك في أن «إسرائيل» تتفوق في التجهيزات العسكرية والتسلح وخصوصاً الطائرات المتطورة والصواريخ والأسلحة الدقيقة العالية، إضافة إلى 300 رأس نووي، لكن محور المقاومة قادر على مشاغلتها بأسلحته المتوفرة وجرها إلى حرب استنزاف طويلة الأمد وهو ما لا تقوى على احتماله». وأضاف: «لا تتمتع «إسرائيل» بعمق استراتيجي يسمح لها بمناورة القوات ولذلك تشكل الجبهة الداخلية خاصرة رخوة تؤدي إلى هزيمة الكيان «الإسرائيلي» في أي حرب تزيد عن الثلاثة أشهر». وتابع: «أما محور المقاومة فهو يتمتع بعمق استراتيجي واسع وخصوصاً إيران وسورية وهو بذلك يتفوق كثيراً على كيان الاحتلال».

وقال فرحات: «إن رد حزب الله يكون من خلال إصرار محور المقاومة على إطلاق جبهة المقاومة في الجولان ومن خلال تلقين العدو درساً قاسياً بضربة نوعية توجهها المقاومة في المكان والزمان المناسبين».



الرفاعي لـ «المركزية»: الاعتداء على الجيش يستدعي الالتفاف حوله

أكد عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب كامل الرفاعي «أن الحزن يهدو منطقة البقاع الشمالي بعد اعتداء الجماعات التكفيرية على الجيش في رأس بعلبك الذي أدى إلى سقوط عدد من الشهداء، ما يستدعي الالتفاف حول المؤسسة العسكرية ومساعدة الحكومة لدعم الجيش بالأسلحة التي يحتاجها لمواجهة التكفيريين، وعلينا ألا ننظر مساعداً الأوروبي والأميركي التي لم ترها حتى الآن لذلك على هذه الحكومة الإسراع في قبول الهبة الإيرانية للجيش من دون أي مقابل».

وسال الرفاعي: «هل علينا أن نفاوض هؤلاء المسلحين للخروج من الأراضي اللبنانية؟ نرفض أي احتلال للبنان من أي طرف كان، وخروجهم من وطننا لا يتحقق إلا بعمل عسكري»، لافتاً إلى «حالة من الحزن والترقب تسود القرى الامامية التي تعرضت لهجوم أمس، أما في القرى البقاعية الأخرى فهناك حالة من الاستنفار والقلق والحزن على شهداء الجيش».

وقال الرفاعي: «إن المسلحين يقتضون الفرص للاعتداء على القوى العسكرية في ظل مراقبة هؤلاء التكفيريين للعسكريين والمراكز المتقدمة للجيش اللبناني، وإذا شعروا بأن هناك عيناً غافية من الجيش سرعان ما يهاجمونه».

وعن حوار «حزب الله» مع «المستقبل» و«الكتائب»، شدد على «أن الحوار مع المستقبل جار على الخط المستقيم وظهرت بوادره على الأرض من خلال تعاطف المواطنين مع اعتداء القنيطرة، أما الحوار بين حزب الله و«الكتائب» فهو عبارة عن تبادل في وجهات النظر حول كيفية الخروج من الأزمة التي تعاني منها المؤسسات الدستورية وتبادل الهواجس بين الفريقين، وما زلنا في بداية الطريق لكن الحوار الأساسي هو مع المستقبل بسبب الاحتقان المذهبي على الأرض».

ورداً على سؤال عن جلسة مرتقبة بين الحزب و«الكتائب»، استبعد الرفاعي «عقد لقاء بين الطرفين الأسبوع المقبل لأن حزب الله بعد اعتداء القنيطرة يرتب أموراً الداخلية حيث تدرس البنية السياسية الجديدة والأمنية والعسكرية للحزب هذا الاعتداء وتفاعلاته وبعلاقاته، وإذا جرت السعودية العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وتوقع عقد جلسة حوار بعد خطاب السيد نصرالله الجمعة المقبل».



صقر لـ «توب نيوز»: الواقع يفرض على السعودية تغيير سياستها الداعمة للإرهاب

رأى المحلل السياسي تركي صقر أن «التحديات الموجودة حول المملكة العربية السعودية الآن تفرض عليها أن تغير من سياسة التدخل عن طريق الإرهاب واستخدام العصابات الارهابية لتغيير انظمة او تأثير على دول وشعوب في المنطقة»، مشيراً إلى أن «هذه السياسة أثبتت فشلها وإفلاسها، وعلى المملكة بقيامتها للقيادة والتحديات من «داعش» وإذا لم تغير السعودية سياستها فستجني على نفسها».

وقال صقر: «سياسة الولايات المتحدة الأميركية الجديدة في نظرتها الجديدة إلى المنطقة وخصوصاً بالنسبة إلى الملف النووي الإيراني وبالنسبة إلى جميع الأمور في الساحة العراقية وحتى التحالف الدولي للقضاء على «داعش» كلها تفرض على السعودية إعادة الحسابات»، مشيراً إلى أن «أمام القيادة السعودية الجديدة تحديات عديدة، تحدي الجنوب في اليمن، فهناك تحولات وتغيرات كثيرة، وهناك البحرين وعلاقتها مع إيران والملف النووي الإيراني، وإذا جرت السعودية حكومة رئيس الحكومة «الإسرائيلية» ينبغي أن يتناهيها في تعطيل استمرار أو الوصول إلى خاتمة سعيدة في النووي الإيراني تكون مخططة لأن ذلك سيرتد على السعودية».

وأضاف صقر: «السعودية فيها غليان داخلي وإذا استمرت السياسة السعودية على حالها فالغليان سيتصاعد»، مضيفاً: «كما علمنا، منذ فترة قريبة جرت عمليات إرهابية في عرعر على الحدود السعودية – العراقية وهناك ارتدادات من الإرهابيين إلى داخل السعودية وهناك خلايا نائمة للقاعدة وتهديدات من «داعش» وإذا لم تغير السعودية سياستها فستجني على نفسها».

وفي ما يخص السياسة التركية في المنطقة، أوضح صقر أن «تركيا حاولت أن تتركب موجة الربيع العربي وأن تستخدم الإخوان المسلمين في تحقيق حلم عثمانى سلجوقي في إقامة شرق أوسط جديد لكن هذا اصطدم بالصخرة السورية وتراجع، ولاظننا كيف سقط حكم الرئيس محمد مرسي في مصر وفي تونس وطرد الإخوان المسلمين من الإمارات والسعودية وأصبحوا يلاحقون في كل



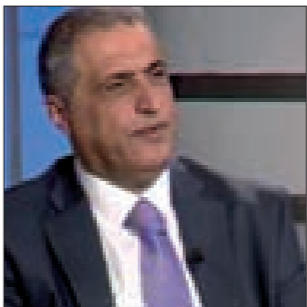
عريجي لـ «المركزية»: استمرار عمل الحكومة مصلحة لجميع الأطراف

أكد وزير الثقافة ريمون عريجي أن «مداخلات كل الأطراف في جلسة مجلس الوزراء استنكرت عدوان القنيطرة واعتبرت أن من سقطوا فيها شهداء، وكانت المناقشات هادئة ورضيعة جئبت عدم فتح سجلات لا طائل منها».

وقال عريجي: «إن مداخلة وزير الدولة محمد فنيش التي أشار فيها إلى أن همّ المقاومة عدم التفريط بسلامة لبنان، وأن أي عمل تقدم عليه مصلحة لبنان أولاً، طمأنت أطراف الحكومة، لذلك فضلنا الخروج بصيغة مقتضية حول غارة القنيطرة كي لا ندخل لبنان سجلات لا طائل منها». وعما إذا طلب من وزراء حزب الله إبلاغ مجلس الوزراء قبل الرد على الغارة «الإسرائيلية»، أجاب: «هذا لم يحصل»، ولفت رداً على سؤال إلى أن «القرار 1701 يؤمن نوعاً ما الحماية للبنان وهو قرار دولي يجب التزمه»، مؤكداً وجود مصلحة لدى كل اطراف الحكومة باستمرار عملها».

وعن آلية عمل الحكومة، قال عريجي: «منذ شعور موقع رئاسة الجمهورية تؤخذ القرارات في الحكومة بالإجماع، ولكن بالإجماع الإيجابي، القوى السياسية اتفقت على الإجماع على القرارات الكبرى، ولكننا لم نتفق على أنه يحق لكل وزير منفرداً عرقلة عمل الحكومة، هذا لا يجوز إلا إذا كانت هناك أسباب جديّة لذلك، فإذا كانت كل القوى السياسية متفقة على قرار معين لا يحق لوزير عرقلته أو إيقافه»، مشيراً إلى أن «آلية العمل التي تتبناها الحكومة ليست سهلة، فبعد 8 أشهر على خلو سدة الرئاسة يشوينا بعض نقاط الضعف التي تجب معالجتها».

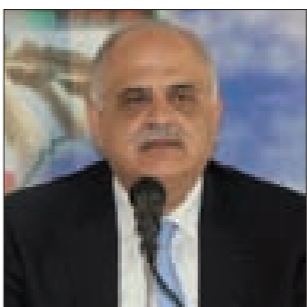
من جهة أخرى، ربح عريجي «الحوارات القائمة بين الأطراف اللبنانية»، مشيراً إلى أننا على «تواصل مع حزب القوات ضمن آلية معينة ولا شيء يمنع مبدئياً من تطويرها ضمن إطار محدد يؤمن نتيجة إيجابية».



هاشم لـ «أخبار اليوم»: المناخ السياسي الهادئ أحد أهم نتائج الحوار

أوضح عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب قاسم هاشم أن المجلس النيابي حالياً هو في عقد عادي ينتهي في أيار المقبل، وبالتالي بإمكان الرئيس نبيه بري الدعوة إلى عقد جلسة تشريعية حين يجد الأمر مناسباً.

ورداً على سؤال، أكد هاشم أن الدعوة إلى جلسة عامة تشريعية أمر طبيعي فالمجلس ليس في حالة انتخابية ولا يحتاج إلى عقد استثنائي كي ينتقد، قائلاً: «المجلس يكون فقط هيئة انتخابية خلال لحظة انعقاد وفقاً للدعوات إلى جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، مشدداً على أن المجلس اليوم يستطيع التشريع، وكل كلام يقال عدا ذلك يكون في إطار التناوب، وعندما يرى الرئيس بري أن هناك إمكانية لعقد جلسة وفق ما تقتضيه أصول النظام الداخلي فإنه سيدعو إليها، لافتاً إلى أن الأسبوع المقبل ستعقد اللجان المشتركة للبحث في عدد من اقتراحات ومشاريع القوانين المهمة»، على صعيد آخر، نوّد هاشم بالوضع الأمني السائد، مشيراً إلى أن الجيش والأجهزة الأمنية تقوم بواجباتها على أكمل وجه، قائلاً: «المناخ السياسي العام اليوم يبدو أكثر ارتياحاً، وهذا من أحد أهم نتائج الحوار القائم اليوم، على رغم كل التطورات والتحديات».



فرحات لـ «أنباء فارس»: فتح جبهة الجولان سيجر «إسرائيل» إلى حرب استنزاف طويلة

رأى الخبير الاستراتيجي العميد إلياس فرحات عن أبعاد اغتيال كوار من حزب الله في منطقة القنيطرة، أنه «منذ أكثر من شهر نتحدث وسائل الإعلام «الإسرائيلية»، عن مخاوف قيادات كيان الاحتلال من المعلومات المتداولة حول فتح جبهة الجولان».

واعتبر فرحات «أن ذلك ينطوي على تغيير واضح في قواعد الاشتباك السياسية والعسكرية في المنطقة». وأضاف: «إن فتح هذه الجبهة بات متاحاً بعدما انتهى مفعول اتفاق فصل القوات الموقعة عام 1974 بين سورية و«إسرائيل» برعاية أميركية وإقدام مسلحي تنظيم القاعدة – جبهة النصرة على خطف عناصر من قوات حفظ السلام وتعطيل عملها».

وأشار فرحات إلى أن «صحيفة «هارتس الإسرائيلية» كانت قد نشرت في 25 كانون الأول 2014 خبراً حول إنشاء جبهة مقاومة في الجولان وأن الشهيد جهاد عماد مغنية كان من عداد قياداتها». وأوضح أن «الضربة «الإسرائيلية» التي استهدفت وفداً من حزب الله والعميد في الحرس الثوري الإيراني محمد علي الهادي جاءت في إطار محاولة لإجهاض ولادة الجبهة، لكن زيارة وزير الدفاع السوري فهد الجاسم القنيطرة يوم 22 كانون الثاني الجاري شكلت رداً مشوقاً من دمشق ومحور المقاومة يصران على فتح الجبهة من الجولان المحرر ضد قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في الجولان المحتل».

ورأى فرحات: «أن فتح جبهة الجولان سوف يغيّر حتماً قواعد الاشتباك ويورط «إسرائيل» في حرب استنزاف طويلة الأمد».